قال الراوي … بكاس الحمام
فجهزوه ود… الي المنازل
والاطلال … الاتي الملك
زهير وقال … ت فيه اثر
فذابت مهج… لم ارث في خالد
كيف انه منو… الابيات

رايت اب… اصدي
ينادي … نالدي
فبادر… عب الموارد
منيته… دوابدي
ولكن نب… وساعدي
فياليت… الحايدي
ولاب… اجدي
لقد ب… اعدي
وصرت… سدي
فياليتني… ليرعايدي
بني عا… خالدي
فغنا قلي… واعدي
ونقتل … لايدي
ونفني ع… واحدي
فواعجبا… ندي
وعهدي… الدي
سابكي … القدي
وان خا… ايدي
فلا طابت الدنيا اذا لم يكن بها … فلا طاب عيشي بعد فقدي لوالدي

ستعلم

(2)
on y parle de Antar, de Nazeh, de Bani Issa, de Zeheir le roi
(N.B)
Feuillets intercalés de vers

ستعلم قومي ان اعش وان امت … فقلبي بالاحزان والنار يدي

قال الراوي فلما فرغ ورقا من كلامه وشعره ونظامه فبكت على زهير جميع الحاضرين
وكان اكثرهم هما وغما قيس فان قلبه من فراق ابيه قد احترق والدمع على خدوده
قد اندفق فزاد به الوجد والقلق فانشد يقول هذه الابيات

نخطي ولا خطونا الا الى الاجل … وتنقضي الايام وكان العمر لم يطل
الموت بابنا لا بد نورده … ونحن نرغب في اللذات والدول
ياتي الحمام فـ المرء فصرعته … ومقصد المرء ما يثني عن الاجل
تحي النوايب في ايامنا طرفا … فتستقر وقد اسكن بنا الطول
لا تحسب العيش ذو طول فتركه … يا قرب ما بين عنق المرء والكفل
نورح من طرق الدنيا ونطلب ما … يد في الزمان بارماح من الاجل
سلوا عن العيش انه لا يدوم لنا … فاهون الموت ما يشفي من العلل
يقيد في الموت من دار فاتبعه … وقد غزوت باطراف القنا الذبل
فالموت يدركه حنقا فيهلكه … وقد نجي من قراع البيض والاسل
ليس الفناء بمبعود على احد … ولا الفنا بمبعود عن الاجل
يبكي الفتا الكلام الناس ياخذه … والدمع يسرح بين العذر والطلل
وفي الجفون دموع غير فايضة … وفي القلوب غرام غير منجلي
هذا الزمان وذا الدنيا مفارقة … والعمر يعطي الى المغرور في شغل
فلا تسل الزمان انت في يده … رهنا بما كان في الاقدام من قبلي
قد راح شاسا ولم نظفر بقاتله … كيف القرار مع الجيران في الحلل
وقد مضى والذي من بعده مغدا … رهين رمس فيا ذلي ويا خجلي
اقسمت بالكعبة البيت الحرام ومن … اتى بها طايفا حاف ومنتعل
لابد ما اقتفي اثار قاتلهم … ولا اخذ الثار بالعسالة الذبل
سقى الاله ترابا ضم اعظمهم … مجلل الودق مجروما من العلل
ولا يزال على قبر تضمنهم … برق يشق جيوب العارض الهطل

قال الراوي فلما فرغ قيس من هذه الابيات سار هو ومن معه من السادات

Copyright © King Saud University